

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3928 @

وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب جمل أنساب الأشراف أن اسم أبي محمد زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية وذكر غيره أنه كان يقال له البيطار لأنه كان صاحب صيد .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال أخبرنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار قال فولد عبد الله الذي يقال له الأسوار بن يزيد بن معاوية أبا محمد قتل بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين المنصور وكان مختفيا بقناة ناحية أحد فدل عليه زياد بن عبد الله الحارثي وهو يومئذ أمير المدينة فخرج اليه الناس فخرج عليهم أبو محمد فقاتلهم وكان من أرمى الناس فكثره فقتلوه وأمه وأم أخيه أبي معاوية وأم أخته أم يزيد بنت عبد الله تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان فولدت له وأختهم أم خالد بنت عبد الله بن يزيد تزوجها محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له عبد الرحمن وهند ابني محمد بن الوليد وأمه جميعا عائشة بنت زياد بن أنيف بن عتبة بن مصاد بن كعب بن عليم من كلب .

قرأت في كتاب الدولة العباسية عن الهيثم بن عدي قال وكان عبد الله بن علي قد ولي على بالسرجلا من أهل خراسان عجميا وكانت ببالس امرأة من ولد أبي سفيان ذات جمال ويسار فوجه الخراساني يخطبها الى نفسها فعظم ذلك عليها فوجهت الى ابني أخيها فأخبرتهما بما كان وقالت أنا أن منعتة فهو القتل وإن أجبتة فهو الفضيحة فما الذي تريان فقال لها أحدهما قد رأيت رأيا أعرضه عليك قالت قل لها إن بالقرب منا أبو الورد وبشر ابنا الهذيل بن زفر بن الحارث وهما في عدة من بني كلاب ولن يتأخر عنهما أحد من قيس لو قد احتاجا اليهم فأصير اليهما وأستغيث بهما فلعل الله أن يجعل عندهما بعض ما نحب فقالت له